Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

أثر الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية (دراسة ميدانية)

خلف الله امحمد ابوالقاسم خلف الله

كلية الاقتصاد – جامعة الزاوية

klfuniv2020@gmail.com

The Impact of Cloud Computing on the Quality of Accounting Information in Libyan Commercial Banks (A Field Study)

Khalaf Allah Muhammad Abu al-Qasim Khalaf Allah
Faculty of Economics – University of Zawiya

تاريخ الاستلام:2026/01/08 –تاريخ المراجعة: 2026/02/09– تاريخ القبول: 2026/02/15– تاريخ للنشر :2026 /03/14

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الحوسبة السحابية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده القطاع المصرفي وما يفرضه من متطلبات تتعلق بالكفاءة، والدقة، وسرعة توفير المعلومات المحاسبية لدعم اتخاذ القرار .وانطلقت الدراسة من مشكلة تتمثل في مدى مساهمة تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية في تعزيز خصائص جودة المعلومات المحاسبية، ولا سيما الملاءمة، والموثوقية، والدقة، والتوقيت المناسب.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة (34 مفردة) من العاملين بإدارات المحاسبة ونظم المعلومات في عدد من فروع المصارف التجارية الليبية.العاملة في بلديتي غريان و يفرن وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة.

وتوصلت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، حيث تسهم هذه التقنيات في تحسين سرعة معالجة البيانات، وتقليل الأخطاء، وزيادة درجة الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية .كما أظهرت النتائج أن مستوى تبني الحوسبة السحابية ما زال يواجه بعض التحديات المرتبطة بالبنية التحتية التقنية وأمن المعلومات.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في تقنيات الحوسبة السحابية، ووضع سياسات واضحة لأمن المعلومات، وتدريب الكوادر المحاسبية والتقنية، بما ينعكس إيجابًا على جودة المعلومات المحاسبية ويدعم كفاءة الأداء في المصارف التجارية الليبية.

الكلمات المفتاحية :الحوسبة السحابية، جودة المعلومات المحاسبية، نظم المعلومات المحاسبية، المصارف التجارية الليبية.

Abstract

This study aimed to identify the impact of cloud accounting on improving the quality of accounting information in Libyan commercial banks, in light of the rapid digital transformation witnessed by the banking sector and the resulting requirements related to efficiency, accuracy, and speed in providing accounting information to support decision-making. The study originated from a problem concerning the extent to which cloud accounting techniques contribute to enhancing the qualitative characteristics of accounting information, particularly relevance, reliability, accuracy, and timeliness.

The study relied on the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary tool for data collection from a sample of (34 individuals) among employees in accounting

departments and information systems in several branches of Libyan commercial banks operating in the municipalities of Gharyan and Yefren. Data were analyzed using appropriate statistical methods to test the study's hypotheses.
The results reached a statistically significant impact of using cloud accounting on the quality of accounting information. These technologies contribute to improving data processing speed, reducing errors, and increasing the degree of reliance on accounting information in making administrative and financial decisions. The results also showed that the level of cloud accounting adoption still faces some challenges related to technical infrastructure and information security.
The study recommended the necessity of enhancing investment in cloud computing technologies, establishing clear information security policies, and training accounting and technical staff. This would reflect positively on the quality of accounting information and support performance efficiency in Libyan commercial banks.
Keywords: Cloud Computing, Quality of Accounting Information, Accounting Information Systems, Libyan Commercial Banks.

1- الاطار العام للبحث:

1.1 المقدمة:

ظهرت الحاجة الي الحوسبة السحابية نتيجة للتطورات التكنولوجية و الزيادة الكبيرة في حجم البيانات و المعلومات و التي اثرت بصورة كبيرة علي قدرة المؤسسات علي التحكم في هذه المعلومات و ادارتها, و كيفية حفظها ثم استرجاعها, و ما يترتب علية من زيادة في تكاليف التخزين و الشراء لبرمجيات جديدة , و ظهرت الحوسبة السحابية كحل بديل. (كريمة,2021)

تعد المعلومات المحاسبية الركيزة الاساسية لعمل المصارف التجارية, اذ تبنى عليها معظم القرارات المتعلقة بالتخطيط , الرقابة, ادارة المخاطر, الامتثال التنظيمي, و اعداد التقارير المالية. و لذلك فان جودة هذه المعلومات (من حيث الدقة , الموثوقية , الملاءمة , التوقيتية, و امكانية المقارنة) تؤثر بشكل مباشر في قدرة المصرف علي تحقيق الشفافية و تعزيز الثقة لدى المودعين و المستثمرين و الجهات الرقابية. و في ظل التحديات التي تواجه المصارف نتيجة تطور اساليب العمل و تنامي حجم البيانات , برزت الحوسبة السحابية كاداة استراتجية قادرة علي تحسين جودة المعلومات المحاسبية عبر توفير بنية رقمية متطورة تعتمد علي المعالجة الفورية و تقليل الاخطاء و تعزيز الامان.(محمد,2025)

وعند تطبيق الحوسبة السحابية في المصارف التجارية، ستفرض هذه التقنيات بعض التغيرات في الأساليب المستخدمة في وظائف نظم المعومات بصفة عامة، ونظم المعومات المحاسبية بصفة خاصة، مثل طرق جمع البيانات ومعالجتيا والإبلاغ عنها، مما قد يؤثر علي عناصر النظام المحاسبي أم بالاستغناء أو الإضافة أو التعديل لبعض عناصر نظم المعومات المحاسبية. (الفلاح و اخرون, 2021)

و بناء علي ذلك, يسعي هذا البحث الي تقديم معالجة شاملة للاطار المفاهيمي للحوسبة السحابية و تحديد مؤشرات جودة المعلومات المحاسبية و تحليل اثر البيئة السحابية في رفع كفاءة نظم المحاسبة داخل المصارف التجارية.

2.1مشكلة الدراسة:

على الرغم من تبني الحوسبة السحابية داخل المصارف التجارية، لا يزال هناك جدل حول مدى قدرتها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، خاصة في بيئة مصرفية تتسم بحساسية البيانات وتشديد المتطلبات الرقابية .فرغم ما توفره الحوسبة السحابية من مزايا مثل سرعة المعالجة، تقليل الأخطاء، تعزيز الأمان، وتسهيل الوصول للبيانات، إلا أن بعض المصارف تواجه تحديات تتعلق بمدى موثوقية هذه البيانات، ودقتها، وملاءمتها لاتخاذ القرارات، إضافة إلى المخاوف المتعلقة بالخصوصية وحماية المعلومات المالية الحساسة

وتنبثق مشكلة البحث من وجود فجوة معرفية تتعلق بمدى تأثير اعتماد الحوسبة السحابية فعلياً على جودة المعلومات المحاسبية، وهل يسهم هذا الاعتماد في تحسين الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية أم أنه قد يؤدي إلى مخاطر تؤثر على موثوقيتها وسلامتها؟ كما تتمثل المشكلة في محدودية الدراسات التطبيقية في البيئة المصرفية العربية عامة، والليبية خاصة، حول هذا الموضوع.

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث **في السؤال الرئيس الآتي:**

ما أثر تبني الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية؟

الأسئلة الفرعية:

1. ما أثر تبني الحوسبة السحابية على **دقة وموثوقية** المعلومات المحاسبية؟
2. ما أثر تبني الحوسبة السحابية على **قابلية التحقق والشفافية؟**
3. ما أثر تبني الحوسبة السحابية على **قابلية المقارنة والاتساق؟**
4. ما أثر تبني الحوسبة السحابية على **ملاءمة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرار؟**
5. ما أثر تبني الحوسبة السحابية على **أمن وسرية المعلومات المحاسبية؟**

3.1اهداف البحث:

يهدف البحث الي تحقيق الاتي:

1- قياس تاثير استخدام الحوسبة السحابية علي دقة المعلومات المحاسبية.
2- تحليل اثرها علي موثوقية المعلومات.
3- بيان دور الحوسبة السحابية في تحسين الامن المعلوماتي داخل المصارف
4- تقديم توصيات لتحسين جودة المعلومات المحاسبية باستخدام الحوسبة السحابية.

4.1 اهمية البحث:

يمكن تلخيص اهمية البحث في النقاط الاتية:

1- يساهم البحث في اثراء الادبيات المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية و الحوسبة السحابية.
2- يوضح العلاقة بين التقنيات الحديثة و بين جودة المعلومات المحاسبية.
3- يساعد المصارف التجارية علي تقييم جدوى اعتماد الحوسبة السحابية.
4- يدعم صناع القرار في تحسين دقة و كفاءة نظم المعلومات المحاسبية.

5.1 الدراسات السابقة:

1.5.1 دراسة (الزروق وآخرون, 2025) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، من خلال دراسة ميدانية على فروع مصرف الجمهورية العاملة بمدينة الزاوية في ليبيا خلال عام 2024. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث وُزعت على العاملين بإدارات المالية وتقنية المعلومات بالمصرف. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى استخدام الحوسبة السحابية مرتفع في فروع المصرف محل الدراسة، بنسبة بلغت(97%) ، كما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، خاصة من حيث الكفاءة، وسرعة إنجاز العمليات، ودقة المعلومات المحاسبية.

وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في البنية التحتية للحوسبة السحابية، وتطوير الموارد البشرية، وتعزيز إجراءات الأمن السيبراني، إلى جانب دمج مفاهيم الحوسبة السحابية في برامج التعليم المحاسبي، بما يسهم في رفع جودة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف الليبية.

2.5.1 دراسة (مشعلي و اخرون ،2023) هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، وذلك من خلال دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية بين استخدام الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، حيث أسهمت الحوسبة السحابية في تحسين دقة المعلومات، وملاءمتها، وموثوقيتها، وسرعة الوصول إليها، الأمر الذي انعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية وأداء الشركات محل الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن اعتماد التطبيقات السحابية في الأنظمة المحاسبية يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المعلومات المالية، لا سيما في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .وأوصت الدراسة بضرورة توفير مراكز بيانات ذات جودة عالية، وتشجيع المؤسسات على الاستثمار في الحوسبة السحابية، إلى جانب تدريب العاملين وتنمية مهاراتهم التقنية لضمان الاستفادة المثلى من هذه التقنية وتحقيق جودة أعلى للمعلومات المحاسبية.

3.5.1 د ارسة (مجي , وآخرون , 2023). هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التوجه نحو الحوسبة السحابية على الاداء المالي في الشركات العراقية، وتسليط الضوء على أثرها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، والتقارير المالية، وقد اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الاستعانة بالاستبانة، واستخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية للتحليل والوصول إلى النتائج، وقد توصلت الد ارسة إلى أن هناك علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين كل من الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية كليا؛ حيث ستصبح هذه الانظمة متاحة بأقل التكاليف وسهلة الاستخدام، مع إمكانية التطوير المستمر لها من قبل مزودو الخدمات السحابية، وقد أوصت هذه الدراسة بتوفير مراكز بيانات عالية الجودة لتحفيز الشركات على الاستثمار في المحاسبة السحابية، وضرورة الاستفادة من الامكانات والقدرات الهائلة التي توفرها الحوسبة السحابية لدعم مهنة المحاسبة، وضرورة إجراء دراسات ميدانية في هذا المجال؛ نظرا لحداثة الموضوع، وانعكاس ذلك على مهنة المحاسبة

4.5.1 دراسة (كريمة , 2021). هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر استخدام الحوسبة السحابية علي جودة المعمومات المحاسبية وانعكاسه علي تطوير معايير التقارير المالية الدولية، واستخدمت استبانة لتجميع بيانات الدراسة الميدانية، ووزعت علي عدد من المحاسبين والمدراء الماليين ورؤساء مجالس الادارات في عدد من الشركات المستخدمة، والمزودة لخدمات الحوسبة السحابية المسجلة ببورصة الاوراق المالية المصرية، بالاضافة إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه علي الرغم من تعدد مزايا استخدام الحوسبة السحابية الامر الذي يوثر إيجابا علي جودة المعمومات المحاسبية وسرعة الوصول إليها، الا أن هناك العديد من المخاطر المترتبة علي تطبيقيا، سواء كانت مخاطر متعلقة بالامكانيات المادية، أو الافتقار للقوانين والتشريعات في هذا المجال، أو مخاطر الامان والسرية، أو مخاطر متعلقة بالتأهيل العملي للقائمين علي التطبيق، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير معايير التقارير المالية الدولية بصورة دائمة لمواكبة التغيرات التقنية المستمرة، ومواجهة مخاطر تطبيق الحوسبة السحابية.

6.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **دقة وموثوقية** المعلومات المحاسبية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **قابلية التحقق والشفافية**.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **قابلية المقارنة والاتساق**.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **ملاءمة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرار**.
5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **أمن وسرية** المعلومات المحاسبية.

7.1 حدود البحث:

1- الحدود المكانية:تتمثل في فروع المصارف التجاريةالعاملة في نطاق بلديتي غريان و يفرن.

2- الحدود الزمانية: فترة الدراسة الميدانية(خلال سنة 2025).

3- الحدود الموضوعية:دراسة اثر تطبيق المحاسبية السحابيةعلي جودة المعلومات المحاسبية من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة.

2 الاطار النظري:

1.2 الحوسبة السحابية :المفهوم والخصائص

اختلفت تعريفات البحاث للحوسبة السحابية تبعا لاختلاف نظراتهم لها, فقد عرفها (Vuyyuru, 2012) علي انها استخدام مجموعة من الاجهزة المرتبطة بشبكة كما لو كانت جهازاً واحدًا، بينما رأى (سليم، 2016)الحوسبة السحابية أنها عبارة عن مجموعة من الخوادم التقنية المتصلة معا، والتي تدار مركزيا عبر شبكة تصال محلية أو اإلنترنت ، فيما يسمى بالسحابة، لتقديم خدمات حاسوبية متنوعة إلى جمهور العمالء، بهدف اختصار الوقت وسرعة اإلنجاز واستغالل قدرات وإمكانيات مزود الخدمة دون الحاجة إلى شراء أجهزة باهظة الثمن، وهذه السحابة يمكن لها أن تكون في مكان واحد أو موزعة عبر عدة أماكن، أو أن تكون د اخل شركة خاصة أو في مراكز تؤجر خدمات السحابة.

وبيَّن (Vennam, 2020) أن الحوسبة السحابية هي الوصول عند الحاجة عبر الانترنت إلى موارد الحوسبة كالتطبيقات والخوادم التي تتم استضافتها في مراكز بيانات تدار بواسطة مزود خدمات الحوسبة ، كما عرفها الاتحاد الدولي للاتصالات ITU (2020) بأنها" نموذج للتمكين من النفاذ الشبكي إلى مجموعة قابلة للزيادة ومرنة من الموارد المادية أو الافتراضية التي يمكن تقاسمها والتزود بيها وادارتها على أساس الخدمة الذاتية وعند الحاجة"، و بالتالي يمكن القول بان الحوسبة السحابية هي نموذج لتقديم موارد وخدمات تكنولوجيا المعلومات (مثل الخوادم، التخزين، قواعد البيانات، التطبيقات، والشبكات) عبر شبكة الإنترنت، بحيث تُمكّن المستخدمين من الوصول إلى هذه الموارد عند الطلب، دون الحاجة إلى امتلاك أو إدارة البنية التحتية التقنية محليًا، وبدرجة عالية من المرونة وقابلية التوسع، مقابل تكلفة تشغيلية أقل.

2.2 نظام المعلومات المحاسبية:

يعرف نظام المعمومات المحاسبية بأنه" عبارة عن النظام الذي يتم من خلاله تجميع وتسجيل البيانات وتخزينها ومعالجتها من اجل إنتاج معمومات مفيدة لمتخذي القرارات" (نصير,2018) ، كما يعرف أيضا بأنه" كل المكونات المرتبطة معاً لغرض تجميع المعلومات والبيانات الخام، وتحويلها إلى بيانات مالية لغرض الإبلاغ عنها لمتخذي القرارات" (, Alzoubi) 2017, . و في تعريف اخرهو عبارة عن نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر البشرية والتقنية والإجرائية، يهدف إلى جمع البيانات المالية من مصادرها المختلفة، ومعالجتها وفقًا لمبادئ ومعايير محاسبية، وتحويلها إلى معلومات مفيدة تخدم متخذي القرار داخل المنظمة وخارجها .(Hall, 2016) وعليه يمكن القول بأن نظام المعمومات المحاسبية المحوسبة عبارة عن مجموعة من العناصر المادية وغير المادية التي تعمل معاً وفق اجراءات وقواعد محددة من أجل معالجة وانتاج وتوصيل المعلومات المالية لمتخذي القرارات، لمساعدتهم في اتخاذ القرارات السليمة. ومع شيوع استخدام الحوسبة في نظم

المعلومات المحاسبية، ظهر مصطلح نظام المعلومات المحاسبية المحوسب أو الالكتروني، ويعرف نظام المعلومات المحاسبية المحوسب بأنه عبارة عن نظام يعتمد على استخدام الحاسوب وتقنيات المعلومات في جمع وتسجيل ومعالجة وتخزين البيانات المالية والمحاسبية، وتحويلها إلى معلومات وتقارير محاسبية دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب، بما يدعم اتخاذ القرارات الإدارية والمالية ويعزز فعالية الرقابة الداخلية داخل المنظمة. (Romney & Steinbart, 2021), و يمكن تعريف نظام المعمومات المحاسبية المحوسب بأنه نظام المعلومات المحاسبية الذي يعمل من خلال مجموعة من الأجهزة والبرمجيات للقيام بمهام تسجيل ومعالجة وتخزين البيانات واستدعائها عند الحاجة.

3.2 مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة عناصر مترابطة تعمل معًا لجمع البيانات المالية ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات محاسبية مفيدة تدعم اتخاذ القرار وتعزز الرقابة الداخلية.(Romney & Steinbart, 2021)

أولًا: المدخلات

تمثل المدخلات البيانات المحاسبية الأولية التي يتم إدخالها إلى النظام، مثل فواتير البيع والشراء و أوامر الشراء و غيرها. وتُعد جودة المدخلات أساس جودة المعلومات المحاسبية، إذ إن أي خطأ في البيانات المدخلة ينعكس مباشرة على مخرجات النظام .

ثانيًا :المعالجة

تشمل المعالجة جميع العمليات التي تُجرى على البيانات لتحويلها إلى معلومات، ومن أهمها:تسجيل العمليات المحاسبية و التبويب في الحسابات و الترحيل إلى الأستاذ و التلخيص وإعداد القوائم المالية.

وتتم هذه العمليات وفقًا لمبادئ ومعايير محاسبية معتمدة وباستخدام إجراءات يدوية أو محوسبة

ثالثًا :المخرجات

المخرجات هي النتائج النهائية للنظام، وتتمثل في:

القوائم المالية(الميزانية، قائمة الدخل، التدفقات النقدية) , التقارير المالية الدورية و تقارير التكاليف والأداء

وتستخدم هذه المخرجات من قبل الإدارة، المستثمرين، الجهات الرقابية، وأطراف أخرى لاتخاذ القرارات

رابعًا :الموارد البشرية

تشمل الموارد البشرية جميع الأفراد الذين يتعاملون مع النظام، مثل:المحاسبون , المراجعون الداخليون والخارجيون و مستخدمو التقارير المالية.

ويُعد كفاءة العنصر البشري عاملًا حاسمًا في نجاح نظام المعلومات المحاسبية.

خامسًا :الإجراءات والسياسات

تمثل الإجراءات والسياسات القواعد والتعليمات التي تنظم سير العمل داخل النظام، وتشمل: السياسات المحاسبية , إجراءات التسجيل والتوثيق و نظم العمل والدورات المستندية.

وتهدف هذه الإجراءات إلى ضمان توحيد العمل وتقليل الأخطاء وتحقيق الرقابة .

سادسًا :التكنولوجيا

تشمل التكنولوجيا المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية(الحواسيب والأجهزة الذكية , البرمجيات المحاسبية , قواعد البيانات و شبكات الاتصال)

وتسهم التكنولوجيا في زيادة سرعة المعالجة، ودقة المعلومات، وسهولة التخزين والاسترجاع.

سابعًا :الرقابة الداخلية

تُعد الرقابة الداخلية جزءًا أساسيًا من نظام المعلومات المحاسبية، وتهدف إلى:

حماية أصول المنشأة , ضمان سلامة ودقة البيانات , منع الغش والأخطاء , تعزيز الالتزام بالقوانين واللوائح.

4.2 أثر استخدام تقنية الحوسبة السحابية في النظام المحاسبي

تنعكس مزايا الحوسبة السحابية بصفة عامة على النظام المحاسبي المستخدم لهذه التقنية، حيث تعمل علي: (Shivarajappa, 2024)

1- تحسين كفاءة الأداء المحاسبي

تسهم الحوسبة السحابية في تسريع عمليات تسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية وإعداد التقارير المالية، نتيجة الاعتماد على بنية تقنية متقدمة وتحديثات تلقائية للبرمجيات، مما يؤدي إلى رفع كفاءة النظام المحاسبي.

2- رفع جودة المعلومات المحاسبية

تساعد الحوسبة السحابية على تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية، من حيث الدقة من خلال تقليل الأخطاء البشرية، الملاءمة عبر توفير معلومات آنية، التوقيت المناسب في إعداد التقارير، الاكتمال نتيجة تكامل البيانات،وهو ما يعزز موثوقية المعلومات المحاسبية.

3- خفض التكاليف التشغيلية

تقلل الحوسبة السحابية من تكاليف شراء وصيانة الأجهزة والبرمجيات، وتخفض الإنفاق على البنية التحتية التقنية، إذ يتم الدفع مقابل الاستخدام فقط، مما يجعلها خيارًا اقتصاديًا مناسبًا خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

4- المرونة وسهولة الوصول إلى المعلومات.

توفر الحوسبة السحابية إمكانية الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان وفي أي وقت عبر الإنترنت، مما يدعم العمل عن بُعد ويُحسن التنسيق بين الفروع والإدارات المختلفة.

5- تعزيز فعالية الرقابة الداخلية

تدعم الحوسبة السحابية تطبيق ضوابط رقابية إلكترونية متقدمة، مثل:التحكم في صلاحيات المستخدمين، وتوفير مسارات تدقيق إلكترونية، النسخ الاحتياطي التلقائي للبيانات، مما يقلل من مخاطر الغش والأخطاء ويعزز سلامة البيانات.

6- سهولة التحديث والتطوير.

تتميز الأنظمة المحاسبية السحابية بالتحديث المستمر للبرمجيات دون تدخل مباشر من المستخدم، الأمر الذي يضمن مواكبة التغييرات في المعايير المحاسبية والتشريعات المالية.

7- دعم التكامل مع الأنظمة الأخرى.

تسهم الحوسبة السحابية في تسهيل تكامل النظام المحاسبي مع نظم تخطيط موارد المؤسسة) والأنظمة الإدارية الأخرى، مما يقلل الازدواجية ويزيد من كفاءة تدفق المعلومات داخل المنظمة.

8- تعزيز استمرارية العمل.

توفر الحوسبة السحابية نسخًا احتياطية تلقائية وخطط استعادة سريعة للبيانات في حالات الطوارئ، مما يضمن استمرارية عمل النظام المحاسبي وتقليل مخاطر فقدان البيانات.

3 إجراءات ومنهجية الدراسة:

يهدف هذا الجانب إلى عرض المنهجية العلمية التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراســـة الميدانية، وذلك من خلال توضيح منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداة جمع البيانات، ومحاور الاستبانة، ومقياس الدراسة، وصدق وثبات الأداة،

إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وأخلاقيات البحث العلمي. ويُعد هذا الفصل أساسًا منهجيًا مهمًا يضمن سلامة النتائج ودقتها وموضوعتها.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، لكونه من أنسب المناهج العلمية لدراسة الظواهر الإدارية والمحاسبية التي تقوم على وصف الواقع وتحليل العلاقات بين متغيراته. ويُستخدم هذا المنهج لوصف مستوى تبني الحوسبة السحابية في المصارف التجارية، وتحليل أثره على جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها المختلفة، من خلال جمع البيانات ميدانيًا ومعالجتها إحصائيًا لاختبار فرضيات الدراسة والتوصل إلى نتائج علمية دقيقة.

ويتميز المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية، مما يتيح فهماً أعمق لطبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويساعد في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في البيئة المصرفية.

2.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بفروع المصارف التجارية في بلديتي غريان و يفرن الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة باستخدام نظم المعلومات المحاسبية وتطبيقات الحوسبة السحابية، وبخاصة العاملين في الإدارات المالية والمحاسبية، وأقسام المراجعة الداخلية، وإدارات تقنية المعلومات. ويُعزى اختيار هذا المجتمع إلى كونه الأكثر دراية بطبيعة النظم المحاسبية المطبقة، ومدى تأثير التقنيات الحديثة على جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية واتخاذ القرارات.

3.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام **أسلوب العينة الملائمة**، نظرًا لطبيعة البيئة المصرفية وصعوبة الوصول إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة، إضافة إلى القيود الزمنية والإدارية. وقد بلغ حجم العينة **(34)مفردة** من العاملين في المصارف التجارية، وهو حجم يُعد مقبولًا في الدراسات الوصفية التحليلية ذات الطابع الاستطلاعي، خاصة عند تجانس خصائص أفراد العينة وتخصصهم المهني.

جدول(1) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	% النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	26	76.5%
	ماجستير	5	14.7%
	دكتوراه	3	8.8%
المسمى الوظيفي	محاسب	19	55.9%
	مراجع داخلي	9	26.5%
	مدير مالية	4	11.8%
	تقنية معلومات	2	5.8%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3	8.8%
	من 5 إلى 10 سنوات	13	38.2%
	من 10 إلى 15 سنة	6	17.6%
	أكثر من 15 سنة	12	35.4%
إجمالي العينة		**34**	**100%**

4.3أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على **الاستبانة** كأداة رئيسية لجمع البيانات، لما تتميز به من سهولة في التطبيق، وقدرتها على جمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي. وقد تم تصميم الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات المحاسبية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، وبما يحقق أهداف الدراسة ويختبر فرضياتها.

5.3 محاور الاستبانة

تكونت الاستبانة من جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: البيانات الشخصية

ويشمل مجموعة من المتغيرات الديموغرافية، وهي: الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: محاور الدراسة

ويتضمن ستة محاور رئيسية على النحو الآتي:

1. **تبني الحوسبة السحابية.**
2. **الدقة والموثوقية.**
3. **القابلية للتحقق والشفافية.**
4. **القابلية للمقارنة والاتساق.**
5. **الملاءمة لاتخاذ القرار.**
6. **الأمن والسرية.**

وقد صيغت فقرات كل محور بصيغة واضحة ومباشرة لقياس آراء المبحوثين حول أثر تبني الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية.

6.3 مقياس الدراسة

استخدمت الدراسة **مقياس ليكرت الخماسي** لقياس استجابات أفراد العينة، حيث تم ترميز الإجابات على النحو الآتي:

جدول(2) مقياس الدراسة المعتمد (ليكرت الخماسي)

درجة الاستجابة	الوصف	الوزن الرقمي
موافق بشدة	تعكس درجة موافقة عالية جدًا	5
موافق	تعكس درجة موافقة	4
محايد	لا يوافق ولا يعارض	3
غير موافق	تعكس درجة عدم موافقة	2
غير موافق بشدة	تعكس درجة عدم موافقة عالية	1

7.3صدق وثبات أداة الدراسة

أولًا: صدق الأداة

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال **الصدق الظاهري وصدق المحتوى**، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في المحاسبة ونظم المعلومات المحاسبية، للتأكد من وضوح الفقرات، ومدى ملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة، وشمولها لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية. وقد أُخذت ملاحظات المحكّمين بعين الاعتبار عند إجراء التعديلات اللازمة على الصيغة النهائية للاستبانة.

ثانيًا: ثبات الأداة

تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام **معامل كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha)** ، لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات كل محور من محاور الدراسة، وكذلك الأداة ككل. وتُعد القيم التي تزيد عن (0.70) مؤشرًا على تمتع الأداة بدرجة ثبات مقبولة لأغراض البحث العلمي.

جدول(3) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا

رقم المحور	محور الدراسة	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	تبني الحوسبة السحابية	5	0.81
2	الدقة والموثوقية	4	0.84
3	القابلية للتحقق والشفافية	3	0.79
4	القابلية للمقارنة والاتساق	3	0.82
5	الملاءمة لاتخاذ القرار	3	0.86
6	الأمن والسرية	4	0.83
—	**الأداة ككل**	**22**	**0.88**

يوضح جدول (3) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم معامل الثبات لمحاور الدراسة بين (0.79) و(0.86)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل(0.88) .

وتشير هذه القيم إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، إذ تجاوزت جميع القيم الحد الأدنى المقبول إحصائيًا والبالغ (0.70)، مما يدل على أن فقرات كل محور تقيس المفهوم ذاته بدرجة متجانسة، وأن أداة الدراسة صالحة وموثوقة لأغراض التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة.

8.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج **الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)** لمعالجة بيانات الدراسة وتحليلها، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية، من أبرزها:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر تبني الحوسبة السحابية على كل بعد من أبعاد جودة المعلومات المحاسبية.

وذلك بهدف اختبار فرضيات الدراسة والتوصل إلى نتائج دقيقة تسهم في تحقيق أهدافها.

9.3 أخلاقيات البحث العلمي

التزمت الدراسة بأخلاقيات البحث العلمي، حيث تم جمع البيانات واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، مع التأكيد على سرية المعلومات وعدم الإفصاح عن أي بيانات شخصية تتعلق بالمبحوثين. كما تمت المشاركة في الاستبانة بشكل طوعي، دون أي ضغوط، وبما يضمن النزاهة والموضوعية في النتائج المتوصل إليها.

أولًا: أسلوب تفسير المتوسطات الحسابية

جدول(4) يوضح معيار تفسير المتوسطات الحسابية (ليكرت الخماسي)

المتوسط الحسابي	مستوى التفسير
من 1.00 إلى أقل من 2.60	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفع
من 4.20 إلى 5.00	مرتفع جدًا

تم تفسير المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تشير القيم المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الموافقة، في حين تعكس القيم المنخفضة ضعف مستوى الموافقة.

ثانيًا: التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة

(1)محور تبني الحوسبة السحابية

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور تبني الحوسبة السحابية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التفسير
1	يعتمد المصرف على خدمات حوسبة سحابية	4.15	0.80	مرتفع
2	تتوفر سياسات واضحة لاستخدام الخدمات السحابية	3.53	0.59	مرتفع
3	تدعم البنية التحتية التقنية استخدام الحوسبة السحابية	3.19	1.12	متوسط
4	يتلقى الموظفون تدريبًا على استخدام الأنظمة السحابية	3.47	1.05	مرتفع
5	يساهم استخدام السحابة في تكامل البيانات بين الأقسام	3.21	1.18	متوسط
المتوسط الكلي		**3.51**	**0.95**	**مرتفع**

تشير نتائج جدول (5) إلى أن مستوى تبني الحوسبة السحابية في المصارف التجارية جاء **بمستوى مرتفع**، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.51). ويُلاحظ أن أعلى متوسط كان للفقرة المتعلقة باعتماد المصرف على خدمات الحوسبة السحابية، مما يعكس وجود توجه فعلي نحو استخدام هذه التقنية. في المقابل، جاءت فقرات البنية التحتية والتكامل بين الأقسام بمستوى متوسط، وهو ما يشير إلى وجود تحديات تقنية وتنظيمية تحد من الاستفادة الكاملة من الحوسبة السحابية.

(2)محور الدقة والموثوقية

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الدقة والموثوقية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التفسير
6	تقل الأخطاء الحسابية باستخدام الحوسبة السحابية	4.18	0.74	مرتفع
7	تزداد موثوقية المعاملات المحاسبية	3.65	1.01	مرتفع
8	تقل حالات فقدان أو تلف البيانات	3.59	1.08	مرتفع
9	توفر الحوسبة السحابية سجلات تتبع دقيقة	3.62	0.96	مرتفع
المتوسط الكلي		**3.76**	**0.95**	**مرتفع**

بين جدول (6) أن محور الدقة والموثوقية حقق **مستوى مرتفعًا** بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.76)، مما يدل على أن استخدام الحوسبة السحابية يسهم في تقليل الأخطاء المحاسبية وتحسين موثوقية البيانات. ويعكس ذلك الدور الإيجابي للتقنيات السحابية في تعزيز جودة العمليات المحاسبية داخل المصارف التجارية.

(3)محور القابلية للتحقق والشفافية

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القابلية للتحقق والشفافية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التفسير
10	تسهل الأنظمة السحابية المراجعة الداخلية والخارجية	3.82	0.69	مرتفع
11	توفر أدلة تسهل التحقق من صحة العمليات	3.15	1.21	مرتفع
12	تزداد الشفافية بعد تطبيق السحابة	3.62	0.88	مرتفع
المتوسط الكلي		**3.53**	**0.93**	**متوسط**

تشير نتائج جدول(7) إلى أن محور القابلية للتحقق والشفافية جاء **بمستوى متوسط يميل إلى الارتفاع**، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.53). ويُعزى ذلك إلى وجود تباين في آراء المبحوثين حول قدرة الأنظمة السحابية على توفير أدلة كافية للتحقق، وهو ما قد يرتبط بدرجة نضج تطبيق هذه الأنظمة وإجراءات الرقابة المصاحبة لها.

(4)محور القابلية للمقارنة والاتساق

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القابلية للمقارنة والاتساق

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التفسير
13	تساعد السحابة على توحيد تسجيل العمليات	3.53	0.92	مرتفع
14	تحافظ الأنظمة السحابية على اتساق القياسات	3.50	0.89	مرتفع
15	تسهل مقارنة التقارير بين الفترات	3.76	0.85	مرتفع
المتوسط الكلي		**3.60**	**0.89**	**مرتفع**

يوضح جدول (8) أن محور القابلية للمقارنة والاتساق جاء بمستوى مرتفع، مما يدل على أن الحوسبة السحابية تسهم في توحيد الإجراءات المحاسبية وتعزيز إمكانية مقارنة التقارير المالية بين الفترات المختلفة.

(5)محور الملاءمة لاتخاذ القرار

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الملاءمة لاتخاذ القرار

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التفسير
16	توفر السحابة معلومات ملائمة لاحتياجات الإدارة	3.85	0.78	مرتفع
17	تسهل الوصول لمعلومات تحليلية داعمة للتخطيط	3.56	0.91	مرتفع
18	تعزز قدرة المعلومات المحاسبية على دعم القرارات	3.85	0.82	مرتفع
المتوسط الكلي		**3.75**	**0.84**	**مرتفع**

تشير النتائج إلى أن محور الملاءمة لاتخاذ القرار حقق مستوى مرتفعًا، مما يعكس الدور الفعّال للحوسبة السحابية في توفير معلومات محاسبية ذات قيمة تنبؤية وداعمة لعملية اتخاذ القرار الإداري.

(6)محور الأمن والسرية

جدول(10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأمن والسرية

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التفسير
19	توفر السحابة مستوى جيدًا من حماية البيانات	3.71	0.94	مرتفع
20	توجد آليات للتحكم في الصلاحيات	3.85	0.98	مرتفع
21	توجد مخاوف من اختراق الخصوصية	3.31	1.58	منخفض
22	يستخدم المصرف التشفير لحماية البيانات	4.15	0.80	مرتفع
	المتوسط الكلي	**3.76**	**0.92**	**مرتفع**

يوضح جدول (10) أن محور الأمن والسرية جاء بمستوى مرتفع، مما يشير إلى ثقة المبحوثين في إجراءات الحماية المتبعة في الأنظمة السحابية، رغم وجود بعض المخاوف المتعلقة باختراق الخصوصية، وهو أمر شائع في البيئات التي تعتمد على التقنيات الحديثة.

10.3 اختبار الفرضيات

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة والتحقق من طبيعة العلاقة والأثر بين متغير الدراسة المستقل (تبني الحوسبة السحابية) والمتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها المختلفة)، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة، وتحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع. وقد تم اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) للحكم على قبول أو رفض الفرضيات.

الفرضية الرئيسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية.

جدول (11) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين تبني الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية

المتغيرات	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة (Sig)	القرار
تبني الحوسبة السحابية × جودة المعلومات المحاسبية	0. 56	0.000	دالة إحصائيا

يوضح جدول(11) أن معامل ارتباط بيرسون بين تبني الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية بلغ (0.56)، وهو معامل ارتباط جيد، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى **وجود علاقة ذات دلالة إحصائية** بين المتغيرين. وبناءً عليه، يتم **قبول الفرضية الرئيسة** للدراسة.

اختبار الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **الدقة والموثوقية.**

جدول(12) نتائج تحليل الانحدار لتأثير تبني الحوسبة السحابية على الدقة والموثوقية

المؤشر	القيمة
معامل الارتباط(R)	0.56
معامل التحديد(R^2)	0.313
قيمةF	38.101
مستوى الدلالة(Sig)	0.000

تشير نتائج جدول (12) إلى أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (0.000)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل على **وجود أثر ذو دلالة إحصائية** لتبني الحوسبة السحابية على دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية. وعليه يتم **قبول الفرضية الفرعية الأولى.**

الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **قابلية التحقق والشفافية.**

جدول(13) نتائج تحليل الانحدار لتأثير تبني الحوسبة السحابية على قابلية التحقق والشفافية

المؤشر	**القيمة**
معامل الارتباط(R)	0.704
معامل التحديد(R^2)	0.495
قيمةF	34.802
مستوى الدلالة(Sig)	0.000

تبين نتائج جدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يشير إلى **وجود أثر معنوي** لتبني الحوسبة السحابية على قابلية التحقق والشفافية. وبناءً عليه يتم **قبول الفرضية الفرعية الثانية.**

الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **قابلية المقارنة والاتساق.**

جدول (14) نتائج تحليل الانحدار لتأثير تبني الحوسبة السحابية على قابلية المقارنة والاتساق

المؤشر	**القيمة**
معامل الارتباط(R)	0.825
معامل التحديد(R^2)	0.68
قيمةF	29.002
مستوى الدلالة(Sig)	0.000

يوضح جدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد، مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية. وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

الفرضية الفرعية الرابعة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **ملاءمة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرار.**

جدول (15) نتائج تحليل الانحدار لتأثير تبني الحوسبة السحابية على الملاءمة لاتخاذ القرار

المؤشر	القيمة
معامل الارتباط(R)	**0.793**
معامل التحديد(R^2)	**0.628**
قيمةF	**30.003**
مستوى الدلالة(Sig)	**0.000**

تشير نتائج جدول (15) إلى أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (0.000)، وهي أقل من (0.05)، وبالتالي فإن الأثر **دال إحصائيًا عند المستوى المعتمد**، ويتم **قبول الفرضية الفرعية الرابعة.**

الفرضية الفرعية الخامسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتبني الحوسبة السحابية على **أمن وسرية المعلومات المحاسبية.**

جدول (16) نتائج تحليل الانحدار لتأثير تبني الحوسبة السحابية على الأمن والسرية

المؤشر	القيمة
(R) معامل الارتباط	0.697
(R^2) معامل التحديد	0.485
F قيمة	35.994
(Sig) مستوى الدلالة	0.020

يبين جدول (16) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (0.020)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل على وجود **أثر ذو دلالة إحصائية** لتبني الحوسبة السحابية على أمن وسرية المعلومات المحاسبية. وبناءً عليه يتم **قبول الفرضية الفرعية الخامسة.**

وتشير هذه النتيجة إلى أن المصارف التجارية تولي اهتمامًا أكبر بالجوانب الأمنية عند تطبيق الحوسبة السحابية، مما ينعكس إيجابيًا على حماية البيانات المحاسبية.

4. النتائج و التوصيات.

1.4 النتائج

في ضوء أهداف الدراسة، وأسئلتها، ونتائج التحليل الوصفي واختبار الفرضيات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، من أبرزها ما يأتي:

1. أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن مستوى تبني الحوسبة السحابية في المصارف التجارية جاء بمستوى **مرتفع نسبيًا**، مما يشير إلى وجود توجه واضح لدى المصارف نحو استخدام التقنيات السحابية في أنظمتها المحاسبية، وإن كان هذا التبني لا يزال متفاوتًا من حيث البنية التحتية والتكامل والتدريب.
2. بينت نتائج الدراسة أن جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها المختلفة (الدقة والموثوقية، القابلية للتحقق والشفافية، القابلية للمقارنة والاتساق، الملاءمة لاتخاذ القرار، والأمن والسرية) حققت في مجملها مستويات **متوسطة إلى مرتفعة**، مما يعكس إدراك العاملين في المصارف لأهمية جودة المعلومات المحاسبية في دعم الأداء المالي واتخاذ القرار.

3. أظهرت نتائج اختبار الفرضـية الرئيسـة وجود علاقة ذات دلالة إحصـائية بين تبني الحوسـبة السـحابية وجودة المعلومات المحاسـبية ككل، وهو ما يشـير إلى أن تبني الحوسـبة السـحابية في المصـارف التجارية يُحدث أثرًا شاملاً ومباشرًا على جميع أبعاد جودة المعلومات المحاسبية.
4. تعكس النتائج بشكل عام أن الحوسبة السحابية في المصارف التجارية تُستخدم حاليًا بوصفها أداة تقنية داعمة، إلا أن الاستفادة القصوى منها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية تتطلب مزيدًا من التطوير على المستويات التنظيمية والتقنية والبشرية.

2.4 التوصيـات

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفي ضوء ما تم عرضه من استنتاجات، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضـرورة قيام إدارات المصـارف التجارية بوضـع اسـتراتيجيات واضـحة ومتكاملة لتبني الحوسـبة السـحابية، بما يضـمن الاسـتفادة القصـوى منها في تحسـين جودة المعلومات المحاسـبية، وعدم الاكتفاء بالتطبيق الجزئي أو المحدود.
2. العمل على تطوير البنية التحتية التقنية في المصـــارف التجارية بما يتلاءم مع متطلبات الأنظمة الســحابية الحديثة، وبما يضمن سرعة معالجة البيانات وتكاملها بين مختلف الأقسام.
3. الاهتمام بتأهيل وتدريب الكوادر المحاسـبية والفنية على اسـتخدام التطبيقات السـحابية، من خلال تنظيم دورات تدريبية متخصصة، لما لذلك من دور في تعزيز الاستفادة من هذه التقنيات وتحسين جودة المخرجات المحاسبية.
4. تعزيز إجراءات الرقابة الداخلية المرتبطة بالأنظمة السحابية، وبخاصة ما يتعلق بتوثيق العمليات، وإعداد سجلات التتبع، بما يسهم في تحسين القابلية للتحقق والشفافية.
5. الاسـتمرار في تطوير سـياسـات الأمن السـيبراني وحماية البيانات، نظرًا لما أظهرته النتائج من أهمية كبيرة لهذا البعد، مع ضرورة تحديث آليات التشفير والتحكم في الصلاحيات بشكل دوري.
6. تشجيع المصارف التجارية على تقييم تجاربها في تطبيق الحوسبة السحابية بشكل دوري، وقياس أثرها على جودة المعلومات المحاسبية، بما يدعم عملية اتخاذ القرار ويعزز الثقة في التقارير المالية.

3.4 المقترحـات

في ضـوء حدود الدراسـة ونتائجها، يمكن اقتراح عدد من الموضـوعات البحثية المسـتقبلية التي قد تسـهم في تعميق الفهم العلمي لموضوع الحوسبة السحابية في المجال المحاسبي، من أبرزها:

1. إجراء دراسـات مسـتقبلية باسـتخدام عينات أكبر ومن بيئات مصـرفية مختلفة، بهدف تعميم النتائج والتحقق من مدى اتساقها مع نتائج هذه الدراسة.
2. دراسـة أثر الحوسـبة السـحابية على جودة المعلومات المحاسـبية من خلال نماذج إحصـائية متقدمة، مثل نمذجة المعادلات الهيكلية(SEM) ، للكشف عن العلاقات غير المباشرة بين المتغيرات.
3. تناول أثر الحوسـبة السـحابية على كفاءة نظم المعلومات المحاسـبية أو جودة التقارير المالية في قطاعات أخرى غير القطاع المصرفي.
4. دراسة دور المتغيرات الوسيطة أو المعدلة، مثل الثقافة التنظيمية، أو مستوى النضج التقني، أو دعم الإدارة العليا، في العلاقة بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية.
5. إجراء دراسات مقارنة بين المصارف التي تعتمد بشكل كلي على الحوسبة السحابية وتلك التي تعتمد على النظم التقليدية، بهدف إبراز الفروق في جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي.

5 المراجع:

1.5المراجع العربية:

1- طاهر فرج محمد,(2025) , "تقنيات التحول الرقمي و تاثيرها علي فعالية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية علي البنوك التجارية الليبية" . مجلة الدراسات الاقتصادية 8 (2).

2- كريمة، دينا عبد العميم،(مجمة الفكر المحاسبي، المجمد 25 ، العدد 1 , 2021) , "اثر استخدام الحوسبة السحابية علي جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها علي تطوير معاييرالتقارير المالية الدولية"،(قسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس) .

3- فاطمة الفلاح ، فاطمة رفيع(2021) , أثر الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا,(كلية الاقتصاد – جامعة بنغازي)

4- نصير، أحمد ارشيد،(رسالة ماجستير، 2018) ،"دور نظم المعلومات الحسابية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية :د ا رسة ميدانية"،(كلية الاقتصاد والأعمال، جامعة جدا را ، الأردن).

5- مروة الزروق، و سعد الدين سويسي، ، و سهام المريمي،.(2025) .أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية :دراسة ميدانية على مصارف الجمهورية العاملة بمدينة الزاوية، ليبيا .مجلة الأصالة، 9(245)

6- أحمد مشعلي ، مرتضى مهدي، و علي عبد الزهر.(2023) .جودة المعلومات المحاسبية في ظل أثر استخدام الحوسبة السحابية :دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق .مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية،(3)7 ،.1–20

2.5 المراجع الاجنبية:

1- Alzoubi,A. (2017), "The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System", Global Journal of Management and Business Research, (Vol.11,No.2),1-8.

2- Romney, M. B., Steinbart, P. J., Summers, S. L., & Wood, D. A. (2021). Accounting information systems (15th ed.). Pearson Education.

3- Shivarajappa, M. (2024). The impact of cloud computing on financial accounting: Evaluating the impact on accounting firms. ShodhKosh: Journal of Visual and Performing Arts, 5(3), 992–998.

4- Hall, J. A. (2016). Accounting Information Systems (9th ed.). Boston, MA: Cengage Learning.

5- IBM Cloud Learn. (2020). what is cloud computing? At : https://www.ibm.com/cloud/learn/cloud-computing#toc-types-of-c-WQ3XpXcs

6- International Telecommunication Union. (2020). Measuring digital development: Facts and figures 2020. ITU. https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/FactsFigures2020.pdf